Quarterly Journal of Contemporary Literature Studies **Volume 17, Issue 65**
Islamic Azad University in Jiroft **June 2025**
https://sanad.iau.ir/journal/cls/ **pp. 150-171**

Research Article

Time and space in the poetry of Lamia Abbas

Samiyeh Alboghbeish[1], Sohad Jaderi[2*], Abdolreza Attashi[3]

Abstract

Shedding light on the achievement of a poet of modernity in Iraq and the Arab world is an urgent necessity to question that discourse with the diverse and rich insights and ideas it carried. Therefore, the research approach to the poet's poetry (Lami'a Abbas Amara) in light of one of the data of modern literary criticism was to identify the most important The foundations on which the poet relied in our perception and the research we are dealing with, entitled: (Time and Space in the Poetry of Lamia Abbas Amara), which is a research necessitated by the nature of the poetic achievement of the poet's poetry itself. Because of its diversity, richness, complexity, and many cultural, literary, popular, mythological, and religious references from which the poet derived these features, so that we can stand on the poetic achievement as a whole as an image of life, reality, the poet, women, and the rights of all minorities and social classes, which the poet expressed most sincerely, and all of this comes in dialogues and death Major narrative sequences fall within One of the special frameworks of narrative theory that pertains to narrative and narrative discourses on which critical theorizing in the narrative field itself is based.

Keywords: Narrative, Place, Time, Contemporary Poetry, Iraq, Lamia Abbas Amara

How to Cite: Alboghbeish S, Jaderi S, Attashi A., Time and space in the poetry of Lamia Abbas, Quarterly Journal of Contemporary Literature Studies, 2025;17(65):150-171.

1. PhD student Department of Arabic Language and Literature, Abadan Branch, Islamic Azad University, Abadan, Iran
2. Assistant Professor Department of Arabic Language and Literature, Abadan Branch, Islamic Azad University, Abadan, Iran
3. Associatet Professor Department of Arabic Language and Literature, Abadan Branch, Islamic Azad University, Abadan, Iran

Correspondence Author: Sohad Jaderi **Email:** Sohad.jaderi@iau.ac.ir

فصلنامه علمی دراسات الادب المعاصر
دانشگاه آزاد اسلامی واحد جیرفت
https://sanad.iau.ir/journal/cls/

دوره ۱۷، شماره ۶۵
بهار ۱۴۰۴
صص: ۱۷۱-۱۵۰

مقاله پژوهشی

زمان و مکان در شعر لمیعه عباس

سامیه آلبوغبیش[۱]، سهاد جادری[۲*]، عبدالرضا عطاشی [۳]

چکیده

روشن کردن دستاورد شاعر مدرنیته در عراق و جهان عرب برای زیر سؤال بردن آن گفتمان با بینش‌ها و اندیشه‌های متنوع و غنی است، جزو موارد ضروری پژوهش میباشد.بنابراین رویکرد پژوهشی به شعر شاعر (لمیعه عباس عماره). در پرتو یکی از داده‌های نقد ادبی مدرن، شناسایی مهم‌ترین مبانی بود که شاعر در برداشت ما و پژوهشی که به آن می‌پردازیم، با عنوان: (زمان و مکان در شعر لمیعه عباس عماره) ، که تحقیقی است به دلیل ماهیت دستاورد شعری خود شعر شاعر ضروری است. به دلیل تنوع، غنا، پیچیدگی و اشارات فراوان فرهنگی، ادبی، عامه پسند، اسطوره ای و مذهبی که شاعر این ویژگی ها را از آنها گرفته است، تا بتوانیم بر دستاورد شعری به عنوان یک کل با عنوان تصویری از زندگی، واقعیت، بیان کنیم . شاعر، زن و حقوق همه اقلیت‌ها و طبقات اجتماعی که شاعر بصورت صادقانه بیان کرده است و همه اینها در دیالوگ‌ها و پیاپی می‌آید. گفتمان هایی که نظریه پردازی انتقادی در خود حوزه روایی مبتنی بر آن است.

واژگان کلیدی: روایت، مکان، زمان، شعر معاصر، عراق، لمیعه عباس عماره

ارجاع: آلبوغبیش سامیه، جادری سهاد، عطاشی عبدالرضا، زمان و مکان در شعر لمیعه عباس، رمان التبرج برای نمونه، دراسات ادب معاصر، دوره ۱۷، شماره ۶۵، بهار ۱۴۰۴، صفحات ۱۷۱-۱۵۰.

۱. دانشجوی دکتری گروه زبان وادبیات عربی، واحد آبادان، دانشگاه آزاداسلامی، آبادان، ایران
۲. استاد یار گروه زبان و ادبیات عربی، واحد آبادان ،دانشگاه آزاد اسلامی، آبادان، ایران
۳. دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی، واحد آبادان، دانشگاه آزاداسلامی، آبادان، ایران
نویسنده مسئول: سهاد جادری ایمیل: Sohad.jaderi@iau.ac.ir

دراسات الأدب المعاصر
جامعة آزاد الإسلامية فی جیرفت
https://sanad.iau.ir/journal/cls/

السنة ١٧ ، العدد ٦٥
الربيع ١٤٤٦
صص: ١٧١-١٥٠

المقالة البحثية

الزمان والمكان في شعر لميعة عباس

سامیه آلبوغبیش[١]، سهاد جادری[٢]*، عبدالرضا عطاشی[٣]

الملخّص

إنَّ إلقاء الضَّوء على مُنجز شاعرة من شاعراتِ الحداثة الشّعرية في العراقِ والوطن العربي هو ضرورة ملحة لمساءلة ذلك الخطاب بما حملهُ من رؤى وأفكار متنوعة وغنيَّة، لذا كانت المقاربة البحثيَّة لشعرِ الشَّاعرة (لميّعة عبَّاس عمارة) في ضوء أحدى معطيات النَّقد الأدبي الحديث هو للوقوفِ على أهمِّ المرتكزات الَّتي استندت إليها الشَّاعرة في تصوّرنا والبحث الَّذي نحنُ بصددهِ والمعنون بـ: (الزمان والمكان افي شعر لميّعة عبَّاس عمارة)، و هو بحث استدعته طبيعة المُنجز الشِّعريِّ لشعر الشَّاعرة نفسه؛ لتنوعه وغناه وتشعبه وكثرة مرجعيَّاته الثقافيَّة والأدبيَّة والشعبيَّة والأسطوريَّة والدينيَّة الَّتي استمدت منهُ الشَّاعرة لتلك الملامح حتَّى يمكننا أنْ نقف على المنجز الشِّعريِّ ككلٍّ بوصفهِ صورة الحياة والواقع والشَّاعرة والمرأة وحقوق كلّ الأقليَّات والطَّبقات الاجتماعيَّة الَّتي كانت الشَّاعرة مُعبِّرة عنها أصدق تعبير وكل هذا يجيء بحواريات ومتتاليات سرديَّة كُبرى تندرج من الأُطرِ الخاصة للنظريَّة السرديَّة الَّتي تخص الخطابات الروائيَّة والقصصيَّة التي قامت عليها التنظير النقدي في الحقل السردي نفسه.

الكلمات الرئيسة: السرد، المكان، الزمان، الشعرالمعاصر، العراق، لميعة عباس

١. طالبة دكتوراه قسم اللغة العربية وآدابها، فرع آبادان، جامعة آزاد الإسلامية، آبادان، إيران
٢ .استاذة مساعدة قسم اللغة العربية وآدابها، فرع آبادان، جامعة آزاد الإسلامية، آبادان، إيران
٣. استاذ مشارک قسم اللغة العربية وآدابها، فرع آبادان، جامعة آزاد الإسلامية، آبادان، إيران

نويسنده مسئول: سهاد جادری
ایمیل: Sohad.jaderi@iau.ac.ir

المقدمة

لقد تضمنت معظم دواوين الشَّاعرة العراقيَّة ومن ضمنها لميّعة عبَّاس عمارة الأشكال السرديَّة المختلفة، ولعلَّ سبب هذا النزوع هو اتجاه الشعر العربيّ الحديث برمتهِ إلى استخدامِ هذهِ التقنيَّة، فمجمل الشُّعراء الَّذين عاصروا هذهِ الفترة قد انتهجوا هذا النهج؛ لكون اللجوء إلى هذا يُعزز ويُغني الرؤى والتجربة الشّعرية، كما يمكن للشاعرِ من التعبير عن رؤاه بطرقٍ عديدةٍ، بعيداً عن الضوابطِ الشعريَّة الصارمة، الَّتي تحدّ نوعاً ما من التعبيرِ الَّذي تحكمه الكلمات والأوزان، فتتيح الأشكال السرديَّة المختلفة طُرقاً جديدة للشاعرِ؛ لكسرِ هذهِ الضوابط، كما تفتح آفاقاً واسعة لمنظورٍ جديدٍ للشّعرِ العربيّ المعاصر.

إنَّ القصيدة الحديثة لم تَعُدَّ مقتصرة على صوتٍ واحدٍ، وهو صوت الشاعر، وإنمَّا أصبحت تحمل نظاماً قصصياً يصوغه الشاعر السارد إلى أحداثٍ تحمل أبعاداً دلالية مختلفة، تثير الانفعالات والمشاعر الإنسانيَّة(ينظر، البيرماني، ٢٠٠٠م، ٢: ٣٨٠-٣٨١). فالنص الشعري في مثلِ هذا التصور «لا يتبنى خطابًا سرديًا منتظمًا، ربما يشي ببعضِ عناصر السرد، او يلمح الى البعض الآخر منها، وعادة ما تكون تلك العناصر منقطعة، أي منحسرة النمو بسبب من طبيعةِ القصد الايحائي للشعرِ». (شغيدل، ٢٠٠٢م، ٨٧)

نبذة عن حياتها:

لميّعة عبَّاس عمارة شاعرة عراقيَّة محدثة. تعتبر محطة مهمة من محطاتِ الشعر في العراقِ ولدت الشَّاعرة لعائلةٍ صابئية مندائية فهي شاعرةُ العراق الكبيرة، المولودة في منطقةِ الكريمات وهيَّ منطقة تقعُ في لُبِّ المنطقة القديمة من بغدادَ والمحصورة بين جسر الاحرار والسفارة البريطانية على ضفةِ نهر دجلة في جانب الكرخ سنة ١٩٢٩ م بغداد قرب الشواكة في الكرخِ، ونشأت في مدينةِ العمارة. (ينظر: شبر، ٢٠١٨م، **http://www.ahewar.org/search/Dsearch.asp?nr=**٥٨١٩).

وجاءَ لقبها عمارة من مدينةِ العمارة حيث ولد والدها ونشأت في بيئةٍ خيَّم عليها العطف والحنان واخذت الثانوية العامة في بغدادَ، وحصلت على إجازةِ دار المعلمين العالية سنة ١٩٥٠م، وعُيّنت مُدرّسَةً في دارِ المعلماتِ.

أمضت لميّعة زمن طفولتها مريضة، وكان لاغترابِ والدها عن العراقِ أثر عميق في نفسِ الأبنة الشَّاعرة، اذ بقيّت لها الام تحبو على الطفلةِ حبوة اللبوة لصغارها وخاصة أنَّها التقته لشهرين فقط، ثم توفي، وحينذاك ذاقت لميّعة مرارة اليُتم فأخذت تبكي وتندب حسرات والما لما نالتهُ من ايامها السود الحالكات من مرارةٍ وجور لكنها بقيّت وفيّة لذكراه في شعرها. بدأت (لميّعة) تقول الشعر في

سنٍ مُبكرة، فكان عمرها ١٥ سنة، عندما ارسلت بواكيرها الشعرية الى (إيليا أبي ماضي) الَّذي تربطهُ بوالدها صلة صداقة واغتراب في بلادِ المهجر، فاعجب بشعرها وصار يُشجعها وسمّاها الشَّاعرة الصغيّرة. (إنَّ في العراقِ مثل هؤلاء الاطفال فعلى اية نهضة شعريَّة مقبل العراق). (ينظر، الطعمة، ١٩٥٥م، ٣٩)

بدأت بالشعرِ الهجائي السّاخر، وبقيّت روحها الساخرة ظاهرة في شعرها، أقامت سنين عديدة في بيروت قبل أنْ تهُاجر، واصدرت سبع مجموعات شعريَّة، مع انها انقطعت زمنًا عن الشعر، بعد زواجها وانجابها اربعة أولاد.تُقيم شاعرتنا منذُ سنوات في مدينةِ سان دييغو في ولاية كالفورنيا - الولايات المتحدة.

وكانت عضوة الهيئة الاداريَّة لأتحادِ الأدباء العراقيين في بغدادَ (١٩٥٠ - ١٩٦٣). كذلك عضوة الهيئة الاداريَّة للمجمع السريّاني في بغدادَ. وهيَّ ايضًا نائب الممثل الدائم للعراقِ في منظمةِ اليونسكو في باريس (١٩٧٣ - ١٩٧٥) مدير الثقافة والفنون / الجامعة التكنولوجية / بغداد في عام (١٩٧٤).أصدرت لميّعة عبَّاس عمارة سبعة دواوين باللغة الفصيحة وديوانًا واحدًا باللهجة العاميَّة العراقيَّة.

أحبت الشَّاعرة لغتها العربيَّة وتخصصت بها ومارست تدريسها فتعصبت لها أكثر دون أن تتنكّر للهجتها الدارجة فوجدت نفسها في الأثنينِ معاً. إنَّ لميّعة ترى في اللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ وسيلتها للتواصل مع الآخرين الأوسع، لكنها تجدُّ في لهجتها العراقيَّة العاميَّة ما يقربها من جمهورها المحلي الَّذي استعذب قصائدها فتحوّل بعضها إلى أغنياتٍ يرددها الناس. ومن دراستنا لهذه الشَّاعرة نرى رغم حكم الظروف القاسيّة عليها إلا أنَّها استطاعت أن تتخطى ظُلم المجتمع الَّذي امامها(. شبر، صبيحة، الحوار المتمدن).توفيت الشاعرة يوم الجمعة المصادف ٢٠٢١/٦/١٨ بعد عناءٍ طويلٍ مع المرضِ.

شاعريتها :

لشعرها جرس لطيف مؤنس تغرّد مثل البلابل وتسجع مع الطيّورِ تملأ الاذان انغام القيّثار وآهات الاعواد. «لميّعة عبَّاس عمارة من روادِ الحداثة الشعريَّة قصائدها من ارهاصاتِ التكنلوجيا ولُغة الاشارات والرموز العنكبوتيَّة فهيَّ مختزلة وموجزة اشبه بومضاتٍ وبرقيَّات مُرتكزة على التفعيلةِ المُسماة خطأ الشعر الحر وتتكئ على الايقاعِ والموسيقى والصورة الشعريَّة والدراما». (عمارة، ١٩٨٠م، ١٠٢) تأثرت بشعرِ ايليا ابي ماضي لأنَّهُ ارشدها تعاليم كثيرة في الجرأة والتحرر من القيودِ السائدة آنذاك لها قصائد شعريّة جميلة ومقالات عديدة نُشرت في معظمِ الصحف والمجلات العراقيّة ومن قصائدها الَّتي وصفت بأنَّها جَمعت ما بين الجرأة والرومانسيَّة في آنٍ واحدٍ، اذ تقول:

احتاجُ اليّكَ حبيبي الليّلةَ
فالليّلةَ روحي فرسٌ وحشيّة
اوراقُ البردي
اضلاعي فَتِّتها
اطلِق هذي اللُغةَ المنسيّة
جسدي لا يحتملُ الوجدَ
ولا أنوي أن أُصبحَ رابعةَ العدويّة

بعدها تصل الشَّاعرة الى مخاطبةِ والدها الَّذي تعلّقت بهِ كثيرًا لحدِّ الوله وهذا اغلب حال الشَّاعرات اذ سمة التعلّق بآبائهن اصبحت ملازمة لهن وقد اتضح هذا جليًا في اغلب اشعارهن. فتقول:

فداءٌ لعينكَ كيف امَّحى
بريقٌ الهوى وسنا النيرين؟
فداءٌ لثغرِكَ كيف اختفى
صدى ضحكةٍ وتلاشى الرنين
فداءٌ لقلبكَ كيف انتهى
رفيفُ الجناحِ وطار السجين؟
فداءٌ ليمناكَ بنتِ الفنون
لَكَم ابدعت من فريدٍ ثمين؟

(عمارة، ١٩٥٨م، ٨٩-٩٠)

ومن المؤسفِ أنَّ الشَّاعرة "لميّعة عبَّاس عمارة" قد تركت الشعر وانزوت عن عالمها الذي أثرت بهِ ورفدته بالكثيرِ من القصائدِ الشعريَّة الَّتي لازالت محطّ انظار الكُتّاب والنُقاد، فهيَّ طريحة الفراش الآن بسببِ سوءِ حالتها الصحية اذ تبلغ اليوم ٩٢ عامًا قضت منه ٧٧ عامًا في اروقةِ الشّعر والأدب، كانت بدايتها في الشعر وهي بعمر ١٥ ربيعاً فكتبت اول قصيدة عام ١٩٤٤م الَّتي امتدحها فيها الشَّاعر الكبير ايليا ابو ماضي، وكانت آخر قصيدة لها قبل سنتين في (١/ مايو/ ٢٠١٩).

اذ وصفت فيّها وبشكل واضح آثار الغربة والبعد عن البلادِ وتذكر حالة النضال الَّذي رضعت منه وتربت عليه منذ صغرها حيث تقول:

انا بنتُ النضالِ ارضعني الجوعُ
وأوهى مفاصلي الحرمان
خُضتُهُ غَضةً، ففي كلّ فَجٍّ

من حياتي مجرى دَمٍ وسنان.

(الكرملي، ٢٠٢١م، https://**al.net/٧**٢٠٢١/٠٥/١٦)

وافاها الاجل يوم الجمعة ٢٠٢١/٦/١٨ وبهذا ينقطع الصوت الشعري الشجي الَّذي طالما اضاف بصمة حاضرة للشعرِ العراقي بصورة خاصة وللعالمِ عامة.

دواوينها الشعرية

- الزاوية الخالية ١٩٦٠
- عودة الربيع ١٩٦٣
- أغانى عشتار ١٩٦٩
- يسمونه الحب ١٩٧٢
- لو أنبائى العراف ١٩٨٠
- البعد الأخير ١٩٨٨
- عراقية ١٩٧١
- آنا بدوي دمي

المفهوم السردي للزمن

الزمنُ هو الخيط الَّذي يجمعُ كلّ العناصر السرديَّة، ولا يمكن أنْ يَكتب أيّ نصّ سردي كالرواية مثلا بدونه، فالإشارات الزمنيَّة المبثوثة في أيّ نصٍّ سردي تشترك وتتفاعل مع جميعِ العناصر السردية الموجودة في النصِّ مؤثرًا فيها ومنعكسًا عليَّها فـ «الزمن حقيقة مجردة مائلة لا تظهر إلا من خلال مفعولها على العناصر الأخرى» (قاسم، ١٩٨٥م، ٢٧).

"وقد اتفقت الدراسات السرديَّة عموماً على التفريقِ بين زمنين في القصِّ هما: زمن القصة وزمن الحكاية، ويراد بزمنِ القصةِ: الزمان الطبيعي الَّذي تسير على وفقهِ مجريَّات الأحدَّاث على ارضِ الوجود بواقعية". (ينظر: جينيت، ١٩٩٧م، ٤٦) «اما زمن الحكاية فهو ذلك الزمان الزائف أو الكاذب الَّذي يحاول أنْ يَقوم مقام الزمان الحقيقي في القصِّ وفي هذا الزمان يكون التحكم في سير الأحدَّاث بيد الراوي. (برنار، ١٩٩٦م، ١٥٢)

وفي دراستنا هذهِ فإنَّ مفهوم الزمن السردي هو ما نعتمدهُ أساسًا في مُعاينة أمر التوظيف السردي في الشعرِ. فإذا كان السرد لا يتوقفُ عند حدودٍ مُعينة للفنون القولية وحدها، بل نكادُ نعثرُ على مظهرٍ من مظاهرهِ في مُعظمِ الأعمالِ الفنيَّة الأخرى أيضًا، ولكن بأشكالٍ مخُتلفة، فإن ذلك يمكن أنْ نَجدَ لهُ مظهرًا واضحًا في الشعرِ بدرجةٍ أولى وأقرب إلى الأساسِ الأول لمنشأ السرد

والنموذج الأول لتكريسه، ألا وهو الرواية، مع الاعترافِ بأنَّ البحث عن مظاهرٍ سرديةٍ في النصِّ الأدبي يتطلبُ دومًا حدثًا متطورًا ناميًا، وكذلك سِعة في الفضاءِ، وهذا ما لا نجدهُ في النصِّ الشعري إلا بحدودٍ ضيّقةٍ.

إذ أنَّ ضيق الفضاء في النصِّ الشعري وقصر شريطه غالبًا ما يحدُّ من حُرية الشاعر، ويحتم عليه التحرك ضمن مديات مشروطة ومحسوبة بدقةٍ، فما من كلمةٍ في القصيدةِ ليس لها دلالة، فضلًا عن «الزمن الحقيقي للقصيدة أقصر من زمن الروايَّة... بحيث نستطيع أن نلمح في كلِّ رواية حقيقية تطورًا وأنْ نُميَّز مراحل، فالقصيدة تبدو كتلة واحدة وتركيبا لا يتجزأ». (نورمان، ١٩٨٩م، ٥).

فإنَّ العمل ينطوي على قدرٍ من المعرفةِ العميقة بطبيعةِ المُنجز الثقافي الَّذي يُقدّمهُ الشّاعر إلى المُتلقي في مختلفِ العصور وعلى مدى تعاقب الأجيال، الأمر الَّذي يعكسُ حقيقة موقف الشاعر من الزمنِ، الَّذي يختلف باختلافِ موقفه الحضاري «فإذا كان يرى الحقيقة قد ولدت واكتملت في الماضي، وإذا لم يكن يرى في الماضي سوى تجربة غير ملزمة، وان آفاق المُستقبل مفتوحة، فانه يتجهُ إلى الزمنِ الآتي وبذلك يكون الزمن في العمل الأدبي، دليل موقف الفنان والأديب من عصره ودليل وعيه للحضارة وحركة التاريخ»(الصكر، ١٩٩٩م، ٤١).

ومن هنا فإنَّ إمكانيَّة دراسة النص الشعري، من وجهةِ نظر السرد، لا تخلو من صعوبةٍ «الصعوبة في القصة الشعريَّة، كامنة في الجمع بين فنين متباعدين لكل منهما اشتراطاته ومطالبه و عناصره». (عزالدين، الشعر ١٩٨١م، ٣٠١) «فكتابة القصة مثلا بقوانين القصة أمر طبيعي، ولكن أن تكتب القصيدة بقوانين القصة وشروطها، فهذا أمر ينطوي على قدرٍ من الصعوبة، فالقصيدة القصصيَّة بحكم انها قصيدة، لابُدَّ أن تكون شعرًا، وبحكم أنَّها قصصيَّة لابُدَّ أن تنقل إلينا قصة، فهي شعر وقصص في آنٍ واحدٍ، ومقدارٍ متساوٍ.... ولعلَّ هذا الوصف يبين لنا أي خطورة يمكن أن تكون لمثل هذا العمل الذي يجمعُ في آنٍ واحدٍ وبنسبة متوازنة بين فنية الشعر وفنية القصة». (العيد، ١٩٩٠م، ٧٣).

الاستباق

ويعرف على انهُ تقنيَّة زمنيَّة كما هو واضح ومعروف تُعنى في الاشارةِ الى الحوادثِ الَّتي ستقع مستقبلًا او في الزمنِ القادم او المستقبل وقد يستحضر على شكل (توقع حادث او التكهن بمستقبل الشخصيات... كما انها تأتي على شكل اعلان عما ستؤُول اليه مصائر الشخصيات) (بحراوي، ١٩٩٠م، ١٣٢)ويوضحه جيرار جينت على (أنَّ الاستشراف او الاستباق الزمني اقل تواتر من المحسن النقيض "الاسترجاع" وذلك في التقاليد السرديَّة على الاقل). (جينت، ١٩٩٧م، ١٢١) وهو النوع الثاني من أنواعِ التقنيَّة السرديَّة الزمنيَّة أو الطرف الآخر والَّذي يعني (تقدّيم

الأحداث اللاحقة والمتحققة - حتمًا- في امتداد بُنية السرد الروائي، على العكس من التوقع الذي قد يتحققُ وقد لا يتحقق) (يوسف، ١٩٩٧م، ١١٩) والاستباق (يعني حكي شيء قبل وقوعه) (يقطين، ١٩٩٧م، ٧٧)، ويستخدمُ مصطلح السرد الاستشرافي للدلالة على (كلِّ مقطعٍ حكائي يروي او يثير احداثًا سابقة عن اوانها او يمكن توقع حدوثها)(بحراوي، ١٩٩٠م، ١٣٢). ومن خلال المفهوم لمصطلح الاستباق أنَّ للشاعرِ غاية في مدِّ جسور السرد الى المستقبلِ لتفادي الماضي وهو توقع وانتظار لما سيقعُ في المستقبل كما يُعرّفُ (التطلعُ الى الامام او الاخبار القبلي، يروى السارد فيه مقطعًا حكائيا يتضمن احداثًا لها مؤشرات مستقبليَّة). (إبراهيمي، ٢٠١١م، ٢٠٣).

"فالشعر يسمح بأستشراف المستقبل لذلك نرى كثرةُ الاستباق في النصوصِ الشعريَّة ذات الطابع السردي. ويعتبرُ هذا الشكل الروائي الوحيد والاكثر قابلية لتوظيف مثل هذهِ التقنيَّة اي النطق بطريقةِ الضمير المُتكلم حيث أنَّ الرواي يتكلم قصته حينما تقترب من الانتهاءِ. وكذلك بأمكانهِ الاشارة الى الحوادثِ اللاحقة دون الاخلال بمنطقيَّة النصِّ او التسلسل الزمني". (ينظر: بوطيب، ١٩٩٩م، ١٥٧)

ووفق ما اشار اليهِ جيرار جينت هناك نوعان من الاستباقِ، استباق خارجي واستباق داخلي وقد وضح معناهما كالآتي:

١- الاستباق الخارجي

ويعرفهُ بأنَّهُ «مجموعة من الحوادثِ الروائيَّة التي يحكيها السارد بهدف اطّلاع المُتلقي على ماسيحدثُ في المستقبلِ وحين اقحام هذا المحكي لمستبقٍ، يتوقف المحكي الاول فاسحًا المجال امام المحكي المستبق كي يصل الى نهايةِ المنطقية، ووظيفة هذا النوع من الاستباقات الزمنيَّة ختاميَّة، ومن مظاهره العناوين وابرزها تقديم ملخصات لماّ سيحدَّث في المستقبل». (ينظر: جينت، ١٩٩٧م، ٧٦)

٢- الاستباق الداخلي

ويفسرهُ «تطرح نوع من المشاكل نفسه الذي تطرحه الاسترجاعات التي من النمط نفسه "استرجاعات داخلية"، الا وهو مشكل التداخل، مشكل المزاوجه الممكنة بين الحكاية الاولى والحكاية التي يتولاها المقطع الاستباقي». (ينظر: جينت، ١٩٩٧م، ٧٩)

الاسترجاع

الاسترجاع تقنيَّة من التقنياتِ الزمنيَّة «وهي عملية سرديَّة تتمثل في ايراد حدث سابقًا للنقطة الزمنيَّة التي بلغها السرد». (يوسف، ١٩٩٧م، ٧١). حيث «يستطيعُ السارد من خلالها الرجوع

بذاكرتهِ الى الوراءِ سواء اكان بالماضي القريب او البعيد». (مرتاض، ١٩٩٥م، ٢١٧) وحسب تفسير جيرار جينت لهذا المصطلح، توافر ثلاثة انواع من الاسترجاعات وهي:

١- الاسترجاعات الخارجية.

٢- الاستراجاعات الداخلية.

٣- الاسترجاعات المختلطة. (الفيصل، ٣م٣، ١٢١)

ومن خلال دراستنا هذه سنتناول الاسترجاع الداخلي والاسترجاع الخارجي.

١- الاسترجاع الخارجي

هو «ذلك الاسترجاع الذي تظلّ سِعته كلها خارج سعة الحكاية الاولى». (جينت، ١٩٩٧م، ٦٠)، والعمل الوحيد لهذهِ التقنية هي «اكمال الحكاية الاولى عن طريق تنوير القارئ بخصوص هذه السابقة او تلك». (بن عاشور، ١٩٥٧م، ٢: ١٠٢)، وبعبارةٍ أُخرى تميّل ذلك الرجوع الى احداثٍ تعود الى ما قبل الحكي.

٢- الاسترجاع الداخلي

وهذا النوع من الاسترجاع وحسب تعريف جيرار جينت هو «الاسترجاع الذي تقع سعته داخل سعة الحكايَّة الاولى، وهكذا فأنَّ حقلهُ الزمني متضمن في الحقل الزمني للحكاية». (جينيت، ١٩٩٧م، ٦١)

المكان و علاقته بالنص الشعري

حينما نشأ الانسان و منذُ الخليّقة الاولى لأدراكه الوجودي كان للمكانِ حضورهُ المُميز في ذلك الوجود فقد ارتبطَ بالفعلِ البشري اثرَ فيهِ و تأثرَ بهِ، لذا كانت ولاتزال العلاقةُ بينهما جدليَّة وجوديَّة دومًا بين الإنسان و المكان منذُ صور الحياة البدائيَّة البسيطة حتّى حالات رُقِيّها وتطوّرها بمختلفِ عصورها و تنوَّع ثقافتها و حضاراتها فإذا خلَّف الانسان اثرًا من آثارهِ لا سيَّما الإنسانيَّة كان المكان نصيبًا ملحوظًا فيهِ.

و لعلَّ ذلك يكون بارزًا في النصِّ الشعري فالمكان هنا ليسَ شيءٌ معزولًا مفردًا، بل نراهُ يتجاوز الوصف السطحي يتحوَّل لعنصرٍ مُهمٍّ يسهمُّ بفاعليةٍ في التعبيرِ عن مواقفِ الانسانِ ومشاعرهِ و انفعالاتهِ، ومن ثُمَّ فالمكان انفتاح للذاكرةِ على ازمنةٍ أُخرى و انفتاح للنفسِ على مشاعرٍ متنوعةٍ و انفعلاتٍ مُتشابكةٍ، فقد نجدُّ على المستوى الحياتي اليومي حُبًا فائقًا لمكانٍ ما، و نشعرُ بنفورٍ كبيرٍ وانزعاجٍ من مكانٍ آخر و ذلك كله نتيجة أنَّ «الفضاء المادي يُعطيه في العادةِ فضاء نفسي يحيَّلُ على ما هو خصوصي القلب أو الوعي او على ما هو عمومي المجتمع». (بحراوي، ١٩٩٠م، ٨٠) إنَّ

فكرة ارتباط الشاعر بالمكانِ لم تكُنْ وليدة اليوم بل كانت منذُ العصور الاولى فتعلّقُ الشاعر بالمكانِ وتجذرهُ به جعلت منهُ انموذجًا رائعًا انعكسَ ذلك في اغلبِ اشعارهِ ونتيجةً لطبيعة الحياة القاسية والظروف الصعبة الَّتي المّت به خَلَقت منهُ مصدرًا معطاءً لكثيرٍ من الاشياءِ الَّتي ذُكرت في جوانبٍ عدَّة ضمن تفاصيل شعره في هذا الخصوص «مما اعطى لديه استجابة مشروطة بين الذات في وعيها الفاجع من الفراغِ الروحيِ والشعور الداخلي بالطمأنينة وبين حقل ضمن الواقع الخارجي الَّذي منحَ الانسان امكانيّات التفرد والعزلة فأصبحَ تعلقهُ بالمكان امرًا محتومًا» (زايد، ٢٠٠٣م، ١١٥)

الزمان السردي في شعر لميعة عبَّاس عمارة

لم تكن بنية الزمان لتتشكل لولا بنية المكان لذا تشيع في الدراساتِ المختلفة بُنية الزمكان (الكرونوتوب) وهذه البنية السردية هيّ جزء لا يتجزأ من أي نسيج قصصي فلا مكان بدون زمان والعكس صائب، فلا بدَّ لأحدهما من أنْ يحُيط بالآخر ويكون الحدث ملمًا بهما فتكون تلك الثلاثية منذ أرسطو مهيمنًا على كلّ التقسيمات في المسرح والسرد وحتى الشعر.

وبنية الزمان في شعرِ لميّعة عبَّاس عمارة بنية طاغية ومؤثرة وواضحة وقد استجلت الشَّاعرة مكامنها بوعي تام وقصيدة وبملامح مثيرة نستطيع من خلالها التتبع الزماني رسم صورة منطقية ذات دوالِ معينة وواضحة للمتلقي بما قدمتهُ الشَّاعرة نفسها من تهميشِ قصائدها بالتواريخ الشعريَّة ولا نقصد التاريخ الشعري بل سنين قول القصيدة وبعض الأحيان تذكر الشهر وهو ما سار نسقًا متصلًا في عمومِ تجربتها الشعريَّة.

كذلك للشاعرة وعي تام بالزمن والتحكم بها من خلالِ الآليات المتعارف عليها سرديًا وهي:

١- الاستباق.

٢- الاسترجاع.

٣- الوقفة الوصفية.

فمن التتبع الدقيق لمجموعاتها الشعرية وجدنا أنَّ ذلك البناء الذي قدَّمته هو يسير بصورة طبيعية لا اقحام فيها ولا تجاوز لممكنات القص الشعري والوجود السردي للمكان والحدث نفسه.

١- الاستباق

تتحرك تلك الفكرة بما تجعل منه الشَّاعرة أفكارًا توحي بالمستقبل وهي تستشرف واقعها من خلالِ التسلسل المنطقي للأحداث.

إن تشف يا سعد

يا فجر يا ورد

أغمر جبين دجلة شموع
الملح الدموع
أنثر زهور الشكر للعذراء
وطفلها يسوع
أخضب الأبواب بالحناء
لكل من يشفع في السماء

(عمارة، ١٩٧١م، ٧٩-٨٠)

فبنية الاستباق السردي تجعله الشاعرة بحكايةِ الشفاء الَّذي تترجاه فجاء الزمان المستقبل مرتبطًا بالبيت الأول (إن تشف يا سعد) فكل شيء يتوقف على شفائه، فلو شفي من مرضهِ وسقمه لتفعل الشَّاعرة ما عدته في الأبياتِ السابقة (الشموع، الزهور، الحناء) لتوفي بنذوراتها، ومن المعلومِ أنَّ النذور تأتي للمستقبل من الزمانِ وليس للماضي وهذا ما قامت عليه بنية الحكي القصصي الواقعي الَّذي قدَّمته الشاعرة في هذا النص.

٢- الاسترجاع

وهي بنية تقوم على العودةِ إلى الماضي بحيثيات متعددة وغايات وأفكار عديدة تستوحيها الشاعرة بوعي تام لقضايا معينة.

في قصيدة (كتاب) نجدُ الشاعرة تُقدم بنية حكائية أخرى لوالدها حين عاد من السفرِ، فهيّ تسترجع هذا التأريخ بقصدية تامة لتشير إلى أنَّها حالها حال والدها وإنْ مرت بما مرَّت من ظروفٍ وآلامٍ لكنَّ الكرامة خيرًا من كلّ شيء وهيّ تعود للظروف المادية التَّي أحاطت بالأسرة ومرض والدها وفقدانها إياه وما شابه ذلك:

بعد سبعٍ من السنين عجافٍ
حمَّلَتْنا من الهمومِ جبالاً
عُدْتَ من موطنِ الثراءِ فقيراً
أنتَ تبغي كرامةً لا مالا.

ومن الاسترجاع الممزوج بالتناص الأدبي وتوظيف القصيدة المشهورة للشاعر إيليا أبي ماضي قولها:

نجيَّ الطبيعةِ غذّيتَ فكري
بأنبلَ ما حصدتْ كفّ عمري
وفجّرتَ بِكر لحوني فكانَ

نشيد الطفولة من (لستُ أدري)
لقد كنتَ وحياً لأول شعري
(عمارة، ١٩٦٠م،٤٢-١٠٢)

فالشاعرة هنا تعود بالبناءِ الوصفي للزمن الماضي مسترجعة ذكرياتها مع الشَّاعر إيليا أبي ماضي الَّذي كان سببًا في تثقيفها واذاعة شعرها في مجلةِ السمير حين قدَّم لها قصيدة وتعليق نقدي، وهيّ إذ تتلمس هذهِ الخصوصية تذكر الفضل والتتلمذ الشعري على واحدٍ من أعظمِ شعراء العصر الحديث وهو دليل بقولها:

وينثرُ أنغامه بالخمائل
وكان "السمير"
(عمارة، ١٩٦٠م، ١٠٢)

يجوب البحار
ويطوي القفار إلى بلدتي
(المصدر، نفسه، ١٠٢)

٣- الوقفة الوصفية

وهيَّ الَّتي تجيء ببنية واقعية من القصيدةِ حين تصف شيئًا ما فتقطع الزمن المستمر وتوصف حالة معينة حتَّى كأنَّ الوقت قد توقف.

ففي قصيدةِ (الحب المقتول) نجدُ تلك الوقفة الوصفية لتقطع الزمن وتوصف حالها بما آلت إليه للأسباب الَّتي ستذكرها في قولها:

أبعدتك
أبعدت حياتي فيك
فقأت بعيني النور
وبكيت
قتلت وأبكي الحب المهدور
عمري الضائع في رأي الناس
كلام الناس
رضى الناس
فأين أنا
(عمارة، ١٩٦٠م، ٨٣)

فهنا جاءت تلك اللغة الوصفية الَّتي جعلت من الزمن يمرُّ بحالةٍ من السباتِ لتصف عادات وأعراف وتقاليد المجتمع الَّتي سارت في رضاهم وبلوغ آمالهم ولم تحصد شيئًا منه:

وكذلك نجدُ تلك الوقفة الوصفية الَّتي تكسر بها للشاعرة قيود الزمن المستقبل لتجعله متوقفًا واصفةً واقعها بما هو عليه، لكونها الشَّاعرة المعبرة عن تطلعات وهموم وآمال شعبها وبنات جيلها عمومًا بقولها من قصيدة (أغنية حب):

أنا بنت هذا الشعب من آلامه ألمي
ومن أفراحه أفراحي
وصديقي الجائع والحافي

فهي توصف حال الشعب الَّتي هيَ جزء منهُ والَّتي تطمح من خلالهِ لمبدأ المساواة بين الجميع بالفرح والحزن والجوع والشبع ليكونوا معًا في تلك المعركة الحياتية لإثبات الوجود الواقعي من خلال التكاتف بين الجميع.

المكان السردي في شعر لميعة عبَّاس عمارة

هذا هو الجزء الثاني الذي لا ينفصل عن الزمانِ تقدمه الشاعرة بكثرةٍ حتَّى عُدَّ بنية مهيمنة في شعرها دُرس منفصلًا في العديدِ من الرسائل ولكنه لم يُدرس بوصفه بنية سردية بل بوصفه نسقًا مكانيًا أو بوصفه تنوعًا في شاعرية الشَّاعرة ومؤثرًا على قوله الشعري.

ولكن المكان هو أحد عناصر البناء السردي والقصصي في شعرِ الشاعرة لميّعة عبَّاس فهو قد جاء بوصفه فاعلًا ومؤثرًا في سردِ الأحداث وبناء الحبكة صعودًا ونزولًا وقد جاءت مجموعة من الأماكنِ بصورةِ مهيمنة وطاغية ولها حضور كلي في كلّ دواوين الشَّاعرة بحيث لا تفارق تلك الأماكن لكونها أماكن قريبة ومحببة لذاتها وتلقى فيها وجودها كالعراق ولبنان مثلًا.

وقد جاء كمّ آخر من الأماكن ِكبناءٍ سردي للحدث الَّذي وقع في حينه من ذلك ذكرها للصين والأمارات وقطر ومصر وتونس والمغرب وسانديبغو وكالفورنيا وفرنسا والكويت وغير ذلك.

في قصيدة (تهنئة). (عمارة، ١٩٦٠م، ١٠٨) تصور الشَّاعرة المكان بوصفهِ حاضنًا لكلّ قيم الحرية والاستقلال والعدالة، وهذه القصيدة قد كتبت بوعي تام بما يناسب المرحلة الزمانية التي تعيشها وسيطرة الشيوعين على العراق أبان ثورة (١٩٥٨م) تقول:

للصينِ الشعبيه
لوطنِ السلام والحريه
لناصرِ الشعوب

على قوى الفساد والحروب
احرُّ تهنآتي
ارقُّ امنياتي
عن كلِّ حرٍّ في رُبى العراق....

فجاء المكان مناسبًا للقول الشعري وبسرديةٍ جميلة بين المكان الحامل لرؤى المكان الناطق بالحريةِ والاستقلال وهو الصين وخصوصًا في تشابه النظام السياسي الَّذي نطقت به الشَّاعرة للصين مع العراقِ لذا تجيء التهنئة سياسيًّا من الذاتِ نحو الآخر الموجه لها سياسيًّا.

وفي هذا الإطار نفسه قصيدة (إلى عاملة) (عمارة، ١٩٦٣م، ٣٧) حيث توجهها الشَّاعرة بأنثوية تامة مع حبكة سردية إلى الذاتِ المؤنثة في مصانعِ الحديد في الصين نفسها بقولها:

عرفتها في مصنع الحديد في (شنيان)
مشرقة كزهرة التفاح

وهذا الإيحاء بالآخر هو لنهوض الذات من خلالِ المكان الملبي لطموحات الذات وهيّ تستكشفه بالثورةِ الَّتي كانت هيّ داعمة لها ومساندة شعرًا كحالِ معاصريها كالسَّياب وغيره من شعراءِ النهضة في العراق.

وفي قصيدتها (رسائل إلى الكويت) (عمارة، ١٩٦٩م، ٢١-٢٣) يكون المكان السردي المركزي في شعرها هو (بغداد) ومن ثمَّ (لبنان) وما عدا هذين المكانين يضحى هامشًا تقول:

بغدادُ
ام لبنانُ مَوعِدُنا
على خضرِ الضِفافِ،
يا مؤثراً حرَّ الكويتِ
على نسائمنا اللطافِ؟

(المصدر نفسه، ٢٦-٢٧)

فترى أنَّ اللقاء الحقيقي والموعد المرتقب يكون في هذين المكانين المكملان للذات حضوريًّا فما عدا هذهِ الأمكنة هيّ تنقلات قد اضطرت إليها الشَّاعرة وهو ما نستكشفه من قصيدتها بقصيدتها (على الخليج العربي) حيث كُتبت في الكويت ١٩٦٥/١٠/١٤ وكل ما عدا بغداد يُصبح هامشاً فالمكان لا ينسيها بغداد وذكرياتها وحنينها لها تقول:

احنُّ لبغدادَ....

ماذا تركتَ
ببغدادَ من بهجةٍ يا حنين؟

وهي تعيش المنفى الَّذي حدث لها بعد الانقلاب على ثورة ١٩٥٨ بانقلابِ البعثيين عام ١٩٦٣ مما اضطر الشَّاعرة نحو المنفى وهنا تكمن المتخيلات السردية الَّتي نهضت بها الشَّاعرة لتقدمها ههنا وتكون البُنى المكانية مفعمة بالأحداثِ الَّتي توضحت من خلالِ التجارب الحياتيّة سواء بالحزنِ أو الفرح، بالرخاءِ والشدة، بالقبولِ أو الرفض فكلُّ شيء يغدو وفاقًا لهذهِ المنطلقات هو حدث ذو رؤية وذو فاعلية وذو وجود قائم على حكاياتٍ وقصصٍ ومواقف وتجارب مرتبطة بها الأحداث بالشخصياتِ بالزمانِ والمكان معًا بحبكٍ تارة منفصلة وتارة رؤيوية عامة لمجموع الشعر الَّذي قدَّمته الشَّاعرة.

وفي قصيدة (بطاقة بريد) (عمارة، ١٩٦٩م، ١٢٠) تصور الشَّاعرة أنَّ المركز لديها هو (بغداد)؛ لأنَّها الأصل بالرغم من متاعبها وآلامها الَّتي لاقتها فيها، فهيَّ مركز الدنيا على الرغمِ من جمالِ بيروت وطبيعتها تقول:

بغدادُ صدرُكَ، أينما وسُدَّتُهُ
عبقت بكلِّ طيوبها بغدادي..
ولما بدَتْ بيروتُ رغم فتُونها
مغلولةَ الكفيَّنِ عن إسعادي

فالشَّاعرة لا تحس بالسعادةِ إلا في بغدادَ والقصيدة كتبت في ١٩٦٩/٧/٢٥ وكانت هذهِ من القصائد الأولى الَّتي كتبتها الشَّاعرة في بيروت فعلى الرغم من وجودها فهي هامش بالنسبةِ للشَّاعرة لكن موقع بيروت في نفسِ الشَّاعرة سيتغير فيما بعد فتصبح معادلا موضوعياً ونفسياً لبغداد. (ينظر: شهيد، ٢٠١٦م، ١٤٦)

فبُنية المكان هو جزء من البناء العام الناظم في كلّ منجز الشَّاعرة وعلى امتداد تجربتها فلا تكاد الشَّاعرة إلا ووثقت كل الأماكن التَّي تحلّ فيها، كجزء من الوعي بهذا العنصر الهام في التجاربِ الحياتيّة عمومًا وخصوصًا في بناءِ وتوضيح التجارب والأحداث والأفكار التي تدخلها في قصائدها.

النتيجة

مثَّلت صورة السرد في الشِّعر جزءًا من البناء الكُلِّي للنسيج التَّأليفيِّ قديمًا وحديثًا، واستثمر هذا المفهوم السردي في الشعر حتَّى عد ميزة خاصة تحملها الخطابات الشعرية ودرستها غير دراسة في النقد والأدب الغربي والعربي على حدٍّ سواء وهو ما نحاول اكتشاف ملامحه في هذا التناول.
ومن النَّتائج الَّتي أرى أنَّها جديرة بالذِّكر، ما يأتي:

- استثمر البحث النَّقديُّ الَّذي كُتب كلّ المعطيات النَّقديَّة والأدبيَّة حول النظرية السردية في بنيتها الخاصة أولًا ثم كيفية الإفادة منها في الشعر عمومًا.
- نجد الشَّاعرة لميعة عبَّاس في البنية السردية التي حواها شعرها صورة ليست دخيلة أو غريبة أو متعسفة ضمن الخطاب الذي قدمته بل هي صورة منسجمة ودقيقة وواضحة المعالم يجعل من الشاعرة ساردة في شعرها.
- كان هناك نوعين من السرد في شعر الشاعرة وهو السرد المعقد الذي يحمل الملامح الدقيقة للنظرية السردية وقد استخدمته الشاعرة بتكثيف وإيجاز، والسرد البسيط الذي يقوم على عناصر السرد المتداولة والمألوفة والمتعارف عليها والتي قدمتها الشاعرة بصياغة فنية متقنة.
- جاءت بنية الزمان بنية طاغية ومهيمنة ومرتبطة بالمكان نفسه، مع وجود عنصري الاستباق والاسترجاع بطرائق عدة وكل هذا مرتبط بفاعلية الحدث السردي نفسه الذي عبَّرت عنه الشاعرة.

إن للمكان وبنياته الكبرى التي هيمنت حضوريًّا على منجز الشاعرة هو سرد معقد تارة يوحي بتلك الارتباطات بالواقع التي تجعل من المكان نفسه مركزًا وهامشًا، أليفًا وعدوانيًّا، فيه الحبيب ثم العدو حتى تكون بنية المكان مسيرة للأحداث التي تقدمها الشاعرة نفسها، وهناك وعيًّا تامًّا بها من خلال التأريخ الذي ذيَّلت به الشاعرة جلَّ قصائدها ومنذ المجموعة الأولى وانتهاءً بالمجموعة الأخيرة.

المصادر و المراجع

الكتب والمؤلفات

القران الكريم

ابراهيم، عبدالله، (٢٠٠٥م)، **موسوعة السرد العربي**، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

ابراهيم، ميساء سليمان، (٢٠١١)، **في كتاب البنية السردية الامتاع والمؤانسة**، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق،.

ابن دزيل، عدنان، (٢٠٠٠م)، **النص والأسلوبية**، منشورات اتحاد كتاب العرب، د.ط، سورية.

ابن منظور، (بلاتا)، **لسان العرب**، ج٧، دار صادر، بيروت، طبعة جديدة منقحة.

بحراوي، حسن، (١٩٩٠م)، **بنية الشكل الروائي**، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت.

بحراوي، حسن، (٢٠٠٩م)، **بنية الشكل الروائي**، المركز الثقافي العربي، ط٢، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان.

برنار، سوزان، (١٩٩٦م)، **قصيدة النثر من بودلير حتى أيامنا**، ترجمة، زهير عبد مغامس، دار المأمون، بغداد.

برنس، جيرالد، (٢٠٠٣م)، **قاموس السرديات**، تر: السيد إمام، ط١، إمبرت للنشر والمعلومات، القاهرة،

بن عاشور، محمدالطاهر، (١٩٥٧م)، **ديوان بشار بن برد**، لجنة التأليف والنشر، القاهرة.

بنداري، حسن، (١٩٨٨م)، **فن القصة**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،.

بوطيب، عبدالعالي، (١٩٩٩م)، **مستويات دراسة النص الروائي**، مطبعة الامنية، دمشق، الرباط،.

بوعزة، محمد، (٢٠١٠م)، **تحليل النص السردي (تقنيات ومفاهيم)**، ط١، منشورات دار الاختلاف، الجزائر.

البيرماني، فرح غانم، (٢٠٠٠م)، **الشعر النسوي في العراق**، ط٢، دار المرتضى، ٢٠١٥م، العراق، بغداد.

تودوروف، تزيفتان، (١٩٩٦م)، **الأدب والدلالة**، تر: محمد نديم حشفة، ط١، مركز الإنماء الحضاري، حلب.

جبارة، كوثرمحمدعلي، (٢٠١١م)، **تبئير الفواعل الجمعية في الرواية**، ط١، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية.

الجبوري، مجيد حميد، (٢٠١٣م)، **البنية الداخلية للمسرحية(دراسات في الحبكة المسرحة عربيا وعالميا)**، دار نشر ضفاف، لبنان.

الجرجاني، علي بن محمدالشريف، (١٤١٣م)، **معجم التعريفات**، تحقيق محمد صديق المنشاوي، د.ط، القاهرة، دار الفضيلة للنشر والتوزيع.

جينيت، جيرار، (١٩٩٧م)، **خطابة الحكاية**، تر: محمد معتصم وآخرون، ط٢، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة.

الحاج علي، هيثم، (٢٠٠٨م)، **الزمن النوعي و إشكاليات النوع السردي**، ط١، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان.

حسن، محمدعبدالغني، (١٩٨٠م)، **التراجم والسير**، ط٣، دار المعارف، القاهرة.

حمداوي، جميل، (٢٠١١م)، ط١، **مستجدات النقد الادبي**.

الحميداني، حميد، (٢٠٠٠م)، **بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي**، ط٣، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب.

الرقيق، عبدالوهاب، هندين صالح، (١٩٩٩م)، **ادبية الرحلة في رسالة الغفران**، دار محمد علي الحامي، ط١، تونس.

ريكور، بول، (٢٠٠٦م)، **الزمان والسرد، الحبكة والسرد التاريخي**، تر: سعيد الفاغي وفلاح رحيم، ط١، دار الكتب الجديدة الممتدة، بيروت- لبنان.

زايد، د.عبدالصمد، (٢٠٠٣م)، **المكان في الرواية العربية الصورة والدلالات**، دار محمد علي للنشر.

زعتير، حمادة تركي، (٢٠١٣م)، **جماليات المكان في الشعر العباسي**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

زيتوني، لطيف، (٢٠٠٢م)، **معجم مصطلحات نقد الرواية**، ط١، مكتبة لبنان ناشرون.

زيدان، محمد، (٢٠٠٠م)، **البنية السردية في النص الشعري**، سلسلة كتابات نقدية، عدد١٤٩، الهيأة المصرية العامة لقصور الثقافة.

سلامة، احمد علي، (٢٠٠٧م)، **الشخصية الثانوية ودورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ**، ط١، دار الوفاء، الدنيا للطباعة الاسكندرية- مصر.

شريبط، أحمد شريبط، (١٩٨٨م)، **تطور البنية الفنية في القصص الجزائري المعاصرة**، (١٩٤٧- ١٩٨٥)، منشورات اتحاد العرب.

شغيدل، كريم، (٢٠٠٢م)، **الشعر والفنون (دراسة في انماط التداخل)**، ط١، دار شموع الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع،.

شويكة، محمد، (٢٠٠٩م)، **اطروحات وتجارب حول السينما المغربية**، منشورات دار التوحيد بالمغرب.

صبري، حافظ، (٢٠٠٢م)، **تكوين الخطاب السردي العربي**- دراسة في سوسيولوجيا الأدب العربي الحديث.

الصكر، حاتم، (١٩٩٩م)، **مرايا نرسيس**، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

صليب، جميل، (١٩٨٢م)، **المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والأنكليزية واللاتينية**، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، دار الكتاب اللبناني- بيروت.

الطعمة، سلمان هادي، (١٩٥٥م)، **شاعرات العراق المعاصرات**، مطبعة الغري الحديثة، العراق، النجف الاشرف.

العاني، شجاع، (١٩٨٩م)، **البناء الفني في ادبنا القصصي المعاصر**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

عبدالله، ابراهيم، (١٩٩٠م)، **المتخيل السردي مقاربات نقدية في التناص و الرؤى الدلالة**، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء.

عبدالنور، جبور، (١٩٨٤م)، **المعجم الادبي**، دار العلم للملايين، ط٢، بيروت.

عبيد، علي، (٢٠٠٣م)، **المروي له في الرواية العربية**، دار محمد علي، ط١، تونس.

عبيد، محمدصابر، (٢٠٠٨م)، **مرايا السرد وجماليات الخطاب القصصي**، دار العين، القاهرة.

عزالدين، إسماعيل، (١٩٨١م)، **الشعر العربي المعاصر**، ط٣، دار العودة ودار الثقافة، بيروت.

علوش، سعيد، (١٩٨٥م)، **معجم المصطلحات الادبية المعاصرة**، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

عمارة، لميعة عباس، (١٩٦٠م)، **الزاوية الخالية**، مطبعة الرابطة، بغداد.

عمارة، لميعة عباس، (١٩٦٣م)، **ديوان عودة الربيع**، مطبعة اتحاد الادباء، بغداد.

عمارة، لميعة عباس، (١٩٦٩م)، **اغاني عشتار**، المؤسسة التجارية، بيروت.

عمارة، لميعة عباس، (١٩٧١م)، **عراقية**، دار العودة، بيروت.

عمارة، لميعة عباس، (١٩٧٢م)، **يسمونه الحب**، دار العودة، بيروت.

عمارة، لميعة عباس، (١٩٨٠م)، **لو انباني العراف**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

عمارة، لميعة عباس، (١٩٨٩م)، **البعد الأخير**، بيت سين للكتب، بغداد.

العيد، يمنى، (١٩٩٩م)، **تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي**، ط٢، دار الفاربي، بيروت.

الفيصل، سمر روحي، (٢٠٠٣م)، **الرواية العربية البناء والرؤية مقاربات نقدية**، اتحاد الكتاب العرب، دمشق.

قاسم، سيزا، (١٩٨٥م)، **بناء الرواية (دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ)**، ط١، دار التنوير، بيروت.

القاضي، محمد وآخرون، (٢٠١٠م)، **معجم السرديات**، ط١، دار محمد علي للنشر، تونس.

القصراوي، مها حسن، (٢٠٠٤م)، **الزمن في الرواية العربية**، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت لبنان.

الكردي، عبد الرحيم: (٢٠٠٥م) **البنية السردية في القصة القصيرة**، ط٣، مكتبة الآداب، القاهرة.

الكردي، عبدالرحيم، (١٩٩٦م)، **الراوي والنص القصصي**، ط٢، دار النشر للجامعات، مصر.

الكردي، عبدالرحيم، (٢٠٠٦م)، **السرد في الرواية المعاصرة**، ط١، القاهرة، مكتبة الآداب.

لفتة، ضياء غني، (٢٠٠١م)، **البنية السردية في شعر الصعاليك**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

مجمع اللغة العربية، (٢٠٠٤م)، **المعجم الوسيط**، ط٤، دار الشروق الدولية، مصر.

محمدبن يعقوب، مجدالدين ابو طاهر، (١٩٩٩م)، **القاموس المحيط**، ج ٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.

مرتاض، عبد الملك، (١٩٩٣م)، **ألف ليلة وليلة دراسة سميائية**، ديوان المطبوعات الجامعية.

مرتاض، عبدالمالك، (١٩٩٠م)، **القصة الجزائرية المعاصرة**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

مرتاض، عبدالمالك، (١٩٩٥م)، **تحليل الخطاب السردي لمعالجة تفكيكية سيمائية مركبة لرواية زقاق المدق**، سلسة المعرفة، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط.

مرتاض، عبدالملك، (١٩٩٨م)، **في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد**، ط٢، عالم المعرفة، الكويت،.

مسعود، جبران، (١٩٩٢م)، **الرائد، معجم لغوي**، ط٧، دار العلم للملايين، بيروت.

مصطفى، ابراهيم وآخرون، (١٩٧٢م)، **المعجم الوسيط**، ط٢، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر، باب سين.

مصطفى، ناجي، (١٩٨٩م)، ترجمة: **نظرية السرد(من وجهة النظر الى التبئير)**، مشترك، منشورات الحوار الاكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، بناء الرواية.

الميتيوني، مثنى عبدالله، (٢٠١٣م)، **حركية الفضاء في الشعر الاندلسي (نصوص ابن زيدون الشعرية انموذجا)**، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ناجي، مصطفى، (١٩٨٩م)، **نظرية السرد (من وجهة النظر الى التبئير)**، مشترك، منشورات الحوار الاكاديمي و الجامعي، الدار البيضاء.

نجم، محمد يوسف، (١٩٧٩م)، **فن القصة**، ط٧، دار الثقافة، بيروت- لبنان.

وادي، طه، (١٩٨٧م)، **المدخل لدراسة الفنون الأدبية واللغوية**، ط١، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، قطر- الدوحة.

وادي، طه، (٢٠٠١م)، **القصة ديوان العرب قضايا ونماذج**، ط١، الشركة الوطنية العالمية لونجان، مصر.

ويلك، رينيه: (١٩٨٧م)، **مفاهيم نقدية**، تر: محمد عصفور، سلسلة عالم المعرفة ١١٠، الكويت، فبراير.

هلال، أ.د.عبدالناصر: (٢٠١٢م)، **تداخل الانواع الادبية وشعرية النوع الهجين**، ط١، منشورات النادي الأدبي الشفافي بجدة، ع١٦٤، المملكة العربية السعودية.

ياسين، بشرى، (٢٠١١م)، **روايات حنان الشيخ**، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

يقطين، سعيد، (١٩٧٧م)، **الكلام والخبر (مقدمة للسرد العربي)**، ط١، بيروت، المركز الثقافي العربي.

يقطين، سعيد، (١٩٩٧م)، **البنيات الحكائية في السيرة الشعبية**، ط١، المركز الثقافي العربي، المغرب.

يقطين، سعيد، (١٩٩٧م)، **تحليل الخطاب الروائي**، ط٣، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الحمراء.

يقطين، سعيد، (٢٠٠١م)، **انفتاح النص الروائي**، ط٢، المركز الثقافي، الدار البيضاء.

يقطين، سعيد، (٢٠٠٥م)، **تحليل الخطاب الروائي (الزمن، السرد، التبئير)**، ط٤، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب.

يوسف، آمنة، (١٩٩٧م)، **تقنيات السرد في النظرية والتطبيق**، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية.

الرسائل والاطاريح العلمية

ابراهيم، د.عبدالله، (١٩٩٢م)، **السردية العربية**، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء.

شهيد، عياد حمزة، (٢٠١٦م)، **تجليات الأنساق الثقافيَّة في شعر لميعة عبَّاس عمارة**، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

العبيدي، عمر أحمد خلف شاهين، (٢٠٢١م)، **الصُّورة الشِّعريَّة ومرجعيَّاتها في شعر لميعة عبَّاس عمارة**، رسالة ماجستير، جامعة قسطموني، كلِّيَّة العلوم الإسلاميَّة.

هزاع، أحلام، (٢٠٠٢م)، **الموروث في شعر لميعة عبَّاس عمارة، رسالة ماجستير**، جامعة تكريت.

الدوريات والمجلات

امديون، رشيد، **الميتاسرد والنزوح نحو التجريب في مجموعة (انشودة المطر)**، مجلة القدس العربي، نشر بتاريخ ١٣/يناير/٢٠٢٠م.

ثامر، فاضل، **ميتاسرد ما بعد الحداثة**، مجلة الكوفة، العراق، ٢٠١٣م.

السمير: **صحيفة يصدرها أبو ماضي** منذ سنة ١٩٢٩م في بروكلن _نيويورك كان يرسلها تباعاً إلى العمارة هدية منه للشاعرة الصغيرة كما يسميها.

العبادلة، عائشة، **الرواية من منظور الدرس الثقافي**، جامعة عنابة، مجلة آفاق العلوم.

عروس، د.محمد: **البنية السردية في النص الشعري متداخل الاجناس الادبية**، ، مجلة اشكالات في اللغة والادب، جامعة العربي، تبسه، الجزائر، العدد العاشر، ديسمبر، ٢٠١٦م.

نورمان،مكي، **مقال بعنوان الزمن في شعرخليل حاوي**، مجلة الأقلام، عدد ١٩٨٩م، ٥.

المجلة الثقافية، ، العدد/١٤٣، بتاريخ، الاثنين، ٦، صفر، ١٤٢٧.

مجلة الوطن، نشر بتاريخ ٢٠١٩/٥/٩،

https://www.al- watan.com/news- details/id/187246

محي، ايمان حسين، **السرد في قصص ميسلون هادي القصيرة (دراما موضوعية وفنية)**، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع بغداد - العراق، العدد١٠، ٢٠١٦م.

مداس، د.احمد: **السرد في الخطاب الشعري**، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خضير، بسكره، العددان العاشر والحادي عشر، يناير، يونيو ٢٠١٢.

المواقع الالكترونية

انعام كجه جي، **أنشودة المطر بين لمعان ولميعة**، نشر بتاريخ/ الاثنين- ١٥صفر ١٤٣٦ هـ - ٠٨ ديسمبر ٢٠١٤م، https://aawsat.com/home/article/238281

شبر، صبيحة، **الحوار المتمدن**، العدد / ٥٨١٩، ٢٠١٨م،

http://www.ahewar.org/search/Dsearch.asp?nr=5819

جيجو، محمد فائز، **ملامح العلاقة بين الشعر والسرد**، مجلة الزمان، نشر بتاريخ: اكتوبر٤/ ٢٠١٣م، https://www.azzaman.com

الجميل، ايمان عبد دخيل، **المروي له**، جامعة بابل، كلية الآداب، ٢٠١٩/٥/٢٥،

http://art.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?depid=2&lcid=86298

الكرملي، علي، **شاعرَة الغزَل وابنَة النضال"لميعَة عبّاس عمارَة" ليسَت بخَير**، موقع الحل نت، ١٦ مايو ٢٠٢١.

COPYRIGHTS

© 2025 by the authors. Licensee Islamic Azad University Jiroft Branch. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ارجاع: آلبوغبيش ساميه، جادری سهاد، عطاشی عبدالرضا، تقنيات خلق الغموض الفني في روايات ما بعد الحداثة رواية التبرج نموذجاً، دراسات الأدب المعاصر، السنة ١٧، العدد ٦٥، الربيع ١٤٤٦، الصفحات ١٧١-١٥٠.